

تنظيم النسل

مقدمة: ينتج النسل عن الظواهر التالية: الإباضة - الإخصاب - التعشيش. بعد التعرف على آلية هذه الظواهر وعن شروطها، يتبين أن إمكانية التحكم فيها أصبحت في متناول الجميع معنى ذلك، التحكم في النسل وجعله منظم وفق رغبات الأزواج. يمكن ادن وضع الفاصل المناسب بين ولادة وأخرى، وتحديد عدد الولادات مسبقاً، ضماناً للاستقرار المادي والمعنوي للأسرة وللمجتمع.

- ما هي الوسائل والطرق المعتمدة في تنظيم النسل؟
- كيف تعمل مختلف وسائل منع الحمل؟

I - الطرق الطبيعية:

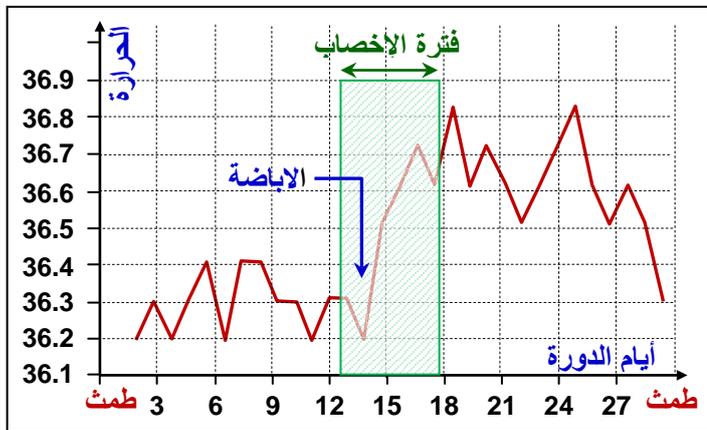
① طريقة العزل:

تعتمد هذه الطريقة على قذف المنى خارج المهبل في نهاية الاتصال الجنسي.

② طريقة Ogino = الإمساك الدوري:

تعتمد هذه الطريقة على تجنب الاتصال الجنسي خلال فترة الخصوبة. ولتحديد فترة الخصوبة، نحدد أولاً فترة الإباضة كما هو مبين على الوثيقة 1:

الوثيقة 1 تحديد فترة الإباضة باعتماد طريقة قياس درجة الحرارة



في عام 1924، اكتشف Kyusaku Ogino طريقة لمنع الحمل سميت بلسمه (قانون Ogino). وحسب هذا القانون فلقن التبويض (الإفراج عن البويضة من المبيض) يحدث عند المرأة عادة مرة واحدة فقط خلال الدورة الشهرية، بين اليوم الثاني عشر والسادس عشر بعد الطمث. إلى جانب بقاء الحيوانات المنوية حية بالمسالك التناسلية الأنثوية 4 أيام بعد القذف، وبقاء البويضة حية يوم واحد بعد الإباضة. فهذا يؤدي إلى تحديد فترة الخصوبة عند المرأة بين اليوم (12-4=8) واليوم (16+1=17) من بدء الطمث. هذه المعرفة تمكن الأزواج الراغبين في عدم الإنجاب من معرفة الفترة الملائمة للإمساك عن الاتصالات الجنسية.

وتحدد فترة الخصوبة باعتماد قياس درجة حرارة جسم المرأة، خلال الدورة الجنسية.

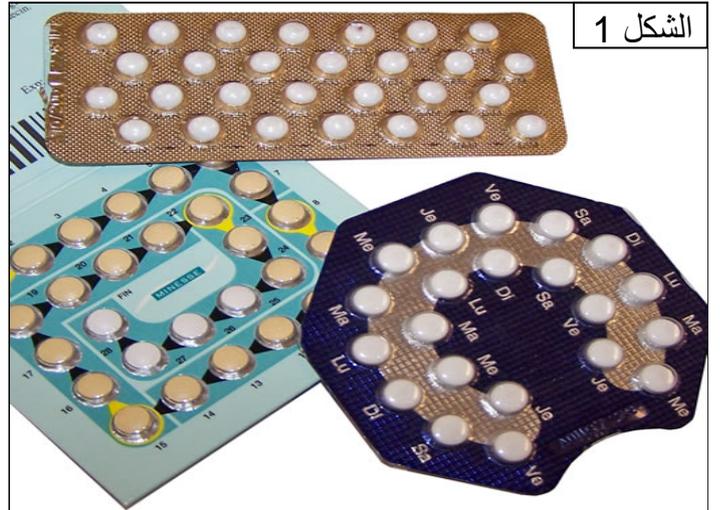
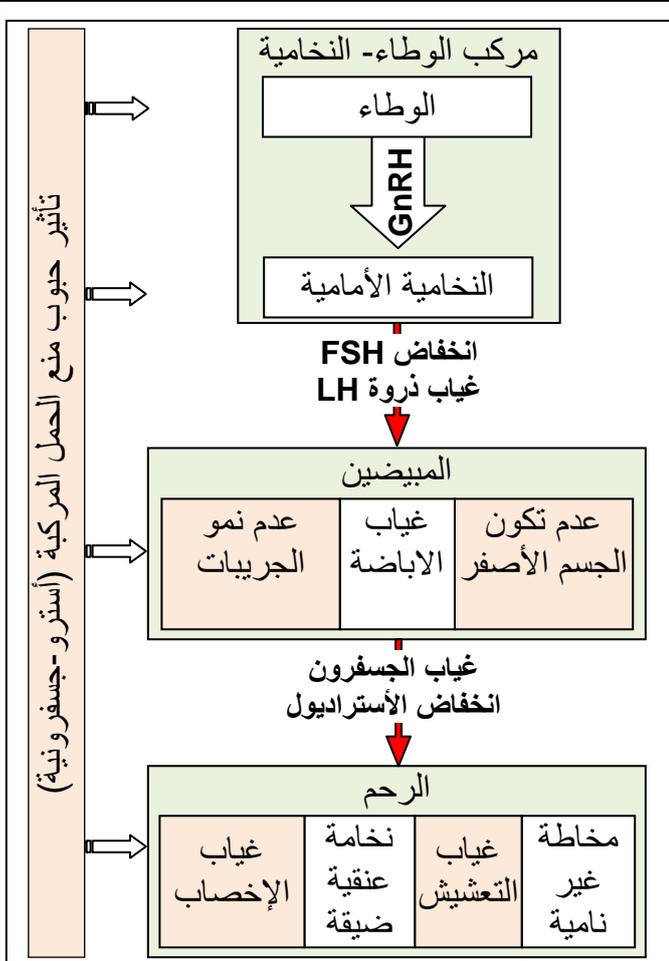
II - الطرق الكيميائية أنظر الوثيقة 2

① حبوب منع الحمل:

هي عبارة عن تركيبات كيميائية تشبه إلى حد ما الهرمونات الجنسية الأنثوية. ويمكن استعمالها بتركيز مختلفة، خلال فترة معينة. وهناك عدة أنواع من الحبوب:

الوثيقة 2: حبوب منع الحمل

من الطرق الكيميائية المستعملة لتنظيم النسل نذكر:
 ★ حبوب منع الحمل (الشكل 1)، وهي من أكثر الطرق شيوعاً. بدأ استخدامها في الستينات، ويمكن تقسيمها إلى نوعين: حبوب منع الحمل المركبة وتحتوي على هرموني الإستروجين والجبسون، وحبوب منع الحمل أحادية الهرمون وتحتوي على هرمون الجبسون فقط.
 ★ مبيدات الحيوانات المنوية (الشكل 2).
 ★ الحقنة (الشكل 3).



(أ) الحبوب المركبة:

حبوب تحتوي على الاستروجينات والجبسون بتركيز ضعيف تؤخذ 21 يوم ويتم التوقف 7 أيام المتبقية من الدورة، تكبح إفراز FSH و LH فتوقف نمو الجريب وتغير مخاطة الرحم وتضيق النخامة العنقية أي تمنع الإباضة والتعشيش والإخصاب.

(ب) الحبوب المرتبة:

الحبوب الأولى تحتوي على الاستروجينات فقط والحبوب الموالية تحتوي على خليط من الاستروجينات والجبسون بتركيز عادي تؤخذ 21 يوم ويتم التوقف 7 أيام المتبقية من الدورة، تكبح إفراز FSH و LH: عدم حدوث الإباضة، عدم تهئي المبيض لاستقبال البويضة، إعاقة دخول الحيوانات المنوية.

(ج) الحبوب الدقيقة:

حبوب تحتوي على الجبسون فقط تؤخذ باستمرار دون انقطاع، تسبب تضيق النخامة العنقية وبالتالي منع الإخصاب وعدم نمو مخاطة الرحم بشكل عادي، ومن تم منع التعشيش.

(١) حبوب RU486: (مضاد الجسفرين)

حبوب تحتوي على مادة مضادة للجسفرين، تؤدي إلى تخريب مخاطة الرحم، لأن هذه الجزيئة تدخل في تنافس مع الجسفرين وتشغل مستقبلاته مما يمنع تأثير الجسفرين. تأخذ أقراص RU486 بعد 36 إلى 72 ساعة من اتصال جنسي، يحتمل أن يكون مخصبا، الشيء الذي يؤدي إلى طرح المضغعة (إجهاض).

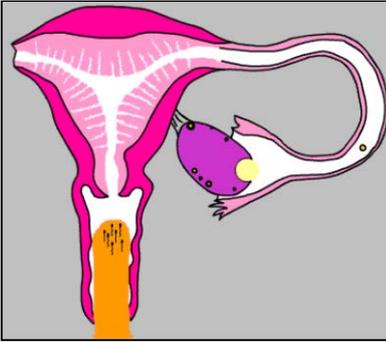
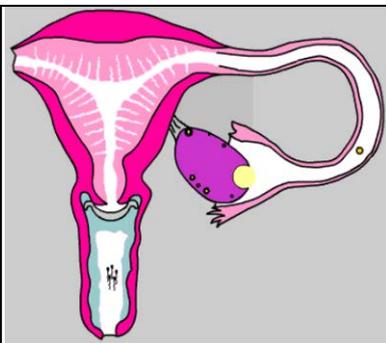
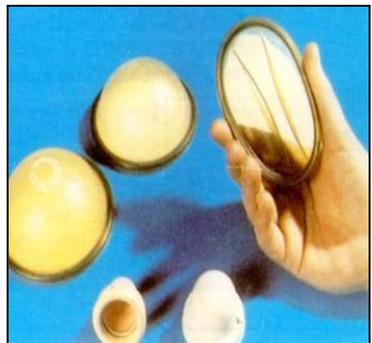
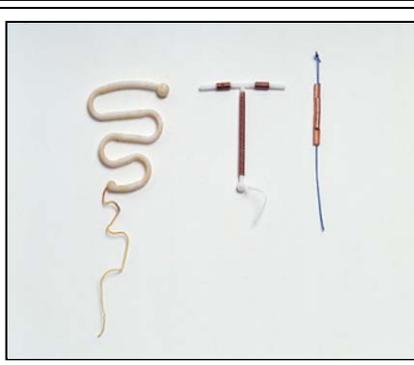
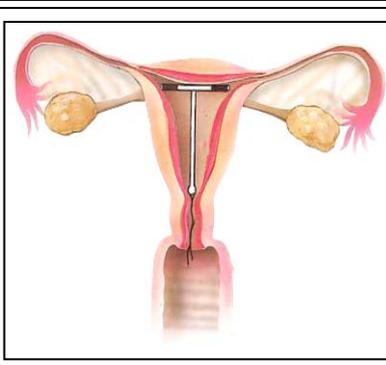
② الحقنة:

هي حقنة تحتوي على الجسفرين وحده، وتحقن مرة كل 3 أشهر، وفعاليتها تشبه حبوب منع الحمل

③ مبيدات الحيوانات المنوية:

مبيدات الحيوانات المنوية هي عبارة عن مواد كيميائية، تضعها المرأة في المهبل قبل الجماع، لإبادة الحيوانات المنوية. غالبا ما تستعمل مع وسيلة أخرى لمنع الحمل كالواقي الذكري أو الحجاب الواقي.

III – الطرق الميكانيكية أنظر الوثيقة 3

الوثيقة 3: الطرق الميكانيكية لمنع الحمل			
			الشكل 1: الواقي الذكري
			الشكل 2: الواقي الأنثوي
			الشكل 3: اللولب المانع

① الواقي الذكري: الشكل 1

هو غشاء مطاطي دقيق، يأخذ شكل كيس يوضع على القضيب، ويمنع مرور الحيوانات المنوية إلى المهبل أي يمنع حدوث الإخصاب.

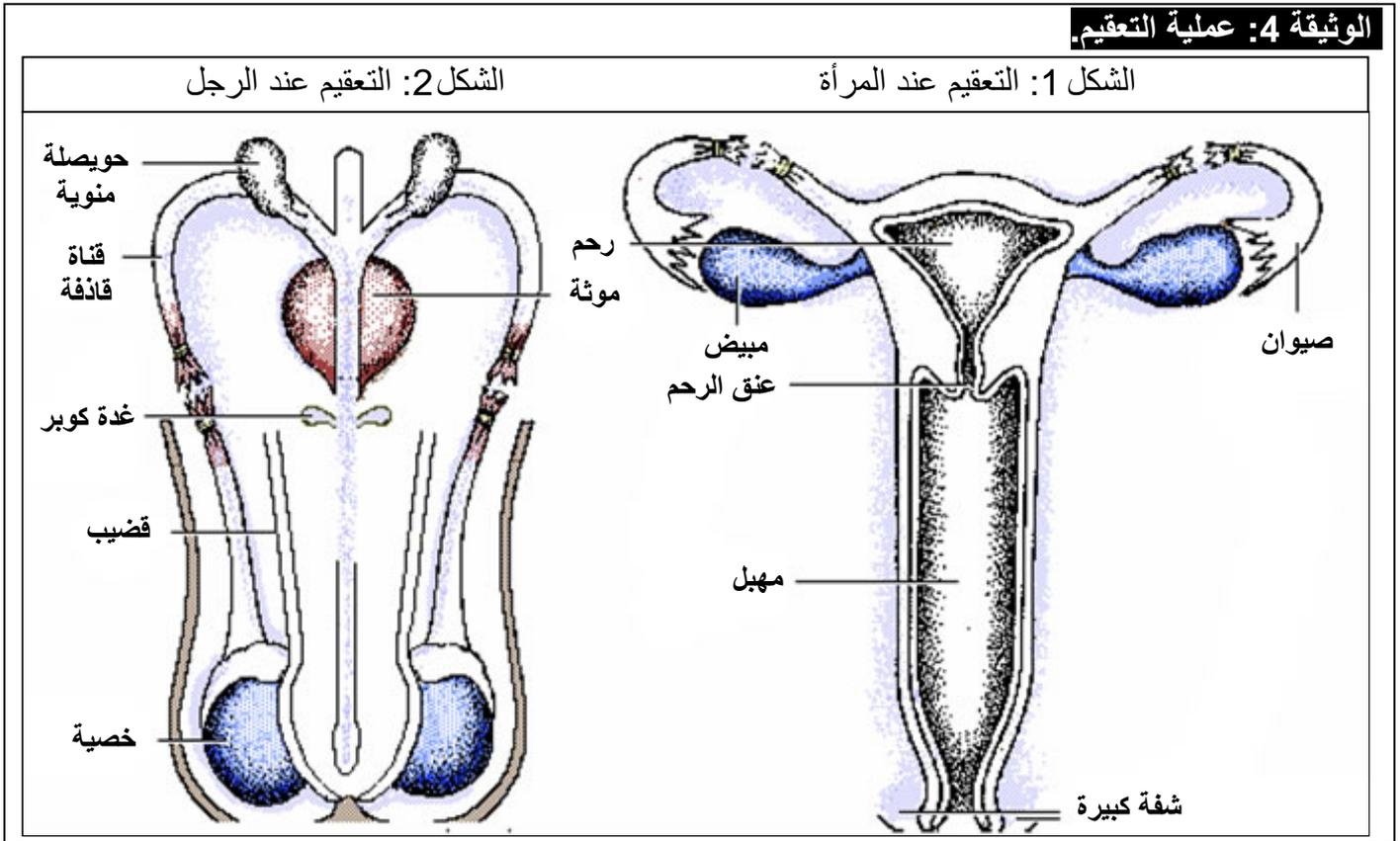
② الحجاب الواقي: الشكل 2

هو غشاء مطاطي أسطواني الشكل، يوضع داخل المهبل على عنق الرحم قبل أي اتصال جنسي، ويمنع مرور الحيوانات المنوية. أي منع حدوث الإخصاب.

③ اللولب المانع: الشكل 3

هو عبارة عن جهاز بلاستيكي صغير يضعه الطبيب داخل الرحم. ويمكن الاحتفاظ به مدة طويلة (من 3 إلى 5 سنوات). وينتج عنه تقلص إيقاعي للرحم للتخلص منه، فيمنع بذلك عملية التعشيش. ويمكن إزالة هذا اللولب بسهولة في أي وقت.

IV - الطرق الجراحية أنظر الوثيقة 4



① ربط الخرطومين: الشكل 1

وضع عقدة أو خاتم على كل خرطوم من طرف طبيب مختص، لمنع التقاء الأمشاج وبالتالي منع الإخصاب.

② ربط القناتين القاذفتين: الشكل 2

وضع عقدة على كل قناة قاذفة بعد فتح كيس الصفن، لمنع الحيوانات المنوية من مغادرة الخصيتين، فيصبح المني خاليا من الحيوانات المنوية، ويمنع بذلك التقاء الأمشاج، وبالتالي يمنع الإخصاب.